رابط المادة على منصة باحث

باب الأذان من صحيح البخاري

التعليق على باب الأذان من البخاري للشيخ ابن عثيمين 78

محمد بن صالح العثيمين

حدثنا موسى قال حدثنا همام عن يحيى عن ابي سلمة قال انطلقت انطلقت الى ابي سعيد الخدري فقلت الا تخرجوا بنا الى النخل نتحدث فخرج فقال قلت حدثني ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر قال اعتكف رسول الله صلى الله - 00:00:17

عليه وسلم عشر الاول من رمضان واعتكفنا معه فاتاه جبريل فقال ان الذي تطلب امامك فاعتكف العشر الاوسط فاعتكف معه فاتاه جبريل فقال ان الذي تطلب امامك. قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا صبيحة عشرين عشرين من رمضان فقال - 00:00:37

من كان اعتكف مع النبي صلى الله عليه وسلم فليرجع فاني اريت ليلة القدر واني نفسيتها وانها في العشر الاواخر في وتر واني رأيتك اني اسجد في طين وماء وكان سقف المسجد جريد النخل وما نرى في السماء شيئا فجاءت قزعة فامطرنا - 00:00:57

فصلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم حتى رأيت اثر الطين والماء على جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم وارنبته تصديق رؤياه في هذا الحديث من الفوائد حرص النبي صلى الله عليه وسلم على الانقطاع عن العبادة طلبا لليلة القدر - 00:01:17

لانه صلى الله عليه وسلم اعتكف العشر الاول من رمضان. يطلبها ثم اتاه جبريل فقال ان لي تطلب امامك يعني في العشر الاوسط او في العشر الاخير. المهم انك لم تدركه - 00:01:42

فاعتكف العشر الاوسط فاعتكفنا منه. نعم فاتاه جبريل فقال ان الذي تطلب امامك وش بقي عندنا؟ العشر الاخير فاعتكف النبي صلى الله عليه وسلم العشر الاواخر ولكنه قام خطيبا صبيحة عشرين - 00:02:00

من رمظان فقال من كان اعتكف مع النبي صلى الله عليه وسلم فليرجع فاني اريت ليلة القدر واني نسيتها وانها في العشر الاواخر من ايش؟ في وتر في العشر الاواخر بوتر - 00:02:21

اوتار العشر الاواخر واحد وعشرون ثلاث وعشرون خمس وعشرون سبع وعشرون تسع وعشرون واني واني رأيته كاني اسجد في في طين وماء وكأن سقف وكان سقف المسجد جريد النخل وما يعرف وما نرى في السماء شيئا فجاءت قزعة فامطرت فامطرنا فصلى بنا النبي صلى الله نعم - 00:02:38

فصلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم حتى رأيت اثر الطين والماء على جبهة رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم تصديق رؤياه يقول له انه خطبهم صبيحة عشرين - 00:03:11

والظاهر ان بعضهم خرج في ذلك اليوم لان الاعتكاف انما كان طلبا لليلة القدر والعشر الاوسط انتهت بليلة عشرين فاذا خطبهم في صباح يوم العشرين صار بعض الناس يمكن انه خرج - 00:03:29

ولهذا امر من كان خرج ان يرجع وقال انه اري الليلة وانه رأى انه عليه الصلاة والسلام نعم رآه انه قال واني رأيتك اني اسجد في ماء وطير كأن هنا للتحقيق - 00:03:52

وليست للتشبيه ولا للتعليم وبناء على ذلك يكون تكون كأن للتشبيه والتعليل والثالث التحقيق والمراد بالتعليل يعني الظن فمثل اذا قلت كأن زيدا فاهم معناه الظن كأن زيد الاسد ايش؟ التشبيه - 00:04:13

هذا الحديث كأني اسجد هذا للتحقيق لانه رأى انه يسجد في ماء وطين كما جاء في رواية اخرى ومن ومن مجيئها للتحقيق قول الملك لثلاثة النفر الاقرع والابرص والاعمى قال الابرص والاقرع كاني اعرفك - 00:04:52

الم تكن ابرص؟ تقول الابرص والثاني كانك اقرأ وهذه ليست للظن بل هي للتحقيق وقد وقد نص الكوفيون رحمهم الله على ذلك. اي

على ان كأن تأتي للتحقيق وفي هذا الحديث من الفوائد - 00:05:21
فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعه الطين والماء من السجود لانه سجد وعلى حتى رأى ابو سعيد رضي الله عنه اثر الطين والماء على جبهته وارنبته يعني طرف انفه - 00:05:46
ونعم تصديق رؤياه فان قال قائل اذا كان الطين شديدا بحيث يتلوث وجهه وثيابه ولا يتمكن فهل يسجد عليه قلنا نعم ما المانع واذا كان لا لا يجوز السجود على هذا يذهب الى مكان اخر - 00:06:07
انتهى الوقت وما زال الناس يستعملونه الى الان في في البساتين وغيرها يجعلون حظيرة تكون من سقفها من جريد النخل حدثنا محمد ابن كثير قال حدثنا سفيان عن ابي حازم عن سهل ابن سعد قال كنا قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه - 00:06:37
وسلم وهم عاقلوا ازرهم من الصغر على على رقابهم. فقيل للناس لا ترفعن فقيل للنساء لا ترفعن موسى كن حتى يستوي الرجال جلوسا الله اكبر من الصغر عند الصغر ما هي طويلة - 00:07:01
وليست يعني واسعة بحيث يلفها الانسان مرتين او ثلاثا حتى تمسك فصاروا رضي الله عنهم يأكلونها على على رقابه وعاقبة المولد رحمه الله ذلك لانه يدل على ان الانسان اذا شد ثوبه للحاجة - 00:07:23
فلا بأس وسواء كان خوفا اكتشاف العورة او لغير ذلك. المهم انه يحتاج الى شد الثوب فلا حرج. وان كان في شده رفع رفع له الترجمة قوله باب عقل الثياب وشدها. ومن ضم اليه ثوبه اذا خاف ان تنكشف عورته. قال ابن حجر رحمه الله كانه يشير الى ان - 00:07:47
فهي الواردة عن كف الثياب في الصلاة محمول على غير حالة الاضطرار. على على غير حالة الاضطرار. الاضطرار؟ نعم نعم ووجهه ادخال ووجه ادخال هذه الترجمة في احكام السجود من من جهة ان حركة السدود من جهة ان حركة السجود والرفع منه - 00:08:12
والرفع منه تسهل تسهل مع ضم الثياب والرفعة بالنصب احسن ان حركة السجود والرفع منه تسهل مع ضم الثياب وعقدها لا مع ارسالها وصدرها. اشار الى ذلك زين بن المنير - 00:08:33
بس طيب وقد سبق ان قلنا انه اذا شدها لعمل قبل الصلاة ولم يقصد شدها من اجل الصلاة فلا بأس لانه قال امرت امرت ان اسجد ولا اشد ولا اكف شعره - 00:08:53
نعم باب باب لا يكف شعرا. حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد وهو ابن زيد عن عن عمرو ابن دينار عن اوس عن ابن عباس قال امر قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة اعظم ولا يكف ثوبه ولا شعرة - 00:09:12
باب لا يكف ثوبه في الصلاة. حدثنا موسى حدثنا موسى ابن اسماعيل. قال حدثنا ابو عوانة عن عمرو عن طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اسجد على على سبعة لا اكف شعرا ولا - 00:09:34
باب التسبيح والدعاء في السجود حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور عن مسلم عن مسروق عن عائه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي - 00:09:56
يتأول القرآن التسبيح والدعاء في السجود يعني الجمع بينهما وهذا هو المشروع ان يقول سبحان ربي الاعلى ويكررها ثلاثا ثم يدعو وخير ما يدعو به المرء ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - 00:10:21
عليك بما ثبت واترك دعاء الاسجاع وان خشع القلب وذرفت العين فان بركة الدعاء الوارد اكثر بكثير من بركة هذا الدعاء المسجون المطول المكرر وكان من دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم في سجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي - 00:10:43
احيانا هذه اسم مصدر من سبح والمصدر تسبيح مثل كلم والمصدر تكليم واسم المصدر كلام. وضابط اسم المصدر ان يكون بمعنى المصدر دون حروفه هذا هذا ضابطه فما معنى التسبيح - 00:11:08

معناه تنزيه الله سبحانه وتعالى عما لا يليق به من نقص او عيب او او تمثيل من نقص او عيب او او مواثق هذا التسبيح واضاف اليه قوله وبحمدك والباء من المصاحبة - 00:11:36

والواو لتأكيد ما سبق لان فاز الواو تأكيد ما سبقه في قوله هو الاول والاخر والظاهر والباطن المعنى انني اضيف الى تسبيحك حمدك والحمد على صفات الكمال والتسبيح في التنزه عما لا يليق - 00:11:57

فالجماعة هنا بين التنزيه بعد والثناء بين التزيه والثناء وبدأ بالتنزيه لانه الاصل ولهذا قيل التخلية ايش؟ قبل التحرير. قبل التحرير اه اللهم اغفر لي سؤال المغفرة قالت يتأول القرآن - 00:12:21

كيف يتأول القرآن ونحن نقول التأويل مذموم الجواب ان التأويل له ثلاثة معاني المعنى الاول التحريف التحريف وهو صرف اللفظ عن ظاهره بلا دليل وهذا هو المذموم ولا يصح ان نسميه تأويلا - 00:12:47

لانه خلاف ما اراد الله ورسوله فلا يصح ان يؤول كلام الله ورسوله اليه واشد واصح وصف له ايش؟ التحريف تعريف ولهذا من الخطأ ان نسمي من حره نصف الصفات - 00:13:14

اهل التأويل بل هم اهل التحريف هذا هو المذموم وهو مخالفة ظاهر الكلام الى معنى يخالف الظاهر بغير دليل - 00:13:37